

المقدمة:

يشهد البحث العلمي تطورًا مستمرًا، حيث يُعدّ اليوم ركيزة أساسية لتحقيق التقدم والريادة في مختلف الميادين، كما يمثل العمود الفقري للنهوض بالمؤسسات والدول، سواء تلك التي قطعت أشواطًا في دروب التقدم، أو التي تسعى جديًا إلى بلوغ مصافّ الدول المتقدمة من خلال التنافس ومواجهة التحديات. ومن أجل الوصول إلى تنمية شاملة ومستدامة، لا بد أن يتحوّل النشاط البحثي إلى ثقافة مجتمعية متجذّرة، وأن تستند استراتيجياته وخطته إلى النماذج الرائدة عالميًا.

في ضوء ذلك، تبرز الحاجة الملحة إلى تطوير دائم وممنهج لقدراتنا ومهاراتنا في مجال البحث العلمي، وذلك من خلال اعتماد ممارسات احترافية عالية المستوى. ومن أهم تلك الممارسات تعزيز مهارات التحرير العلمي، خصوصًا في ظل تزايد أهمية المجلات العلمية المحكمة التي تُعدّ واجهةً أساسية لنشر المعرفة وتوثيق الأبحاث وتعميم نتائجها.

الفئات المستهدفة:

- أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وطلبة الدراسات العليا.
- مدراء ورؤساء أقسام الجودة والبحث والتطوير في الوزارات والمؤسسات البحثية، الصناعية والخدمية.
- الباحثون والمتخصصون في شؤون البحث العلمي ضمن المؤسسات الحكومية والخاصة.
- مدراء ورؤساء المراكز والمعاهد البحثية.
- رؤساء ومدراء تحرير المجلات العلمية المحكمة.

أنواع البحث العلمي ومهارات اختيار الموضوع وصياغة العنوان:

- التعرف على التصنيفات المختلفة لأنواع البحث العلمي، والفروقات بين الدرجات العلمية للأبحاث (أساسية، تطبيقية، وصفية، تجريبية...).
- فهم الضوابط العلمية والمعايير المنهجية لاختيار موضوع البحث بما يتوافق مع التخصص والأهمية العلمية والعملية.
- إتقان فن صياغة عنوان بحثي دقيق، موجز، معبر، ويعكس محتوى الدراسة وأهدافها بوضوح واحترافية.

جمع المادة العلمية، توثيقها وتحليلها:

- المهارات الأساسية والطرق الحديثة في جمع المادة العلمية من مصادرها الأصلية، مثل الدوريات المحكمة، قواعد البيانات، الأطروحات، وغيرها.
- إتقان منهجيات الاستشهاد العلمي، ومعرفة أنظمة التوثيق المختلفة مثل APA، MLA، Chicago وغيرها، مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية.
- التعرف على الأساليب العلمية لتحليل البيانات الكمية والنوعية، باستخدام الأدوات الإحصائية والبرمجيات المخصصة لذلك.

صياغة المادة العلمية واستنباط النتائج والتوصيات وفحص جودة المخرجات:

- تطبيق أساليب احترافية في كتابة وعرض المحتوى البحثي، وفقًا لقواعد التحرير العلمي للمجلات المحكمة.
- كيفية استنباط النتائج من البيانات والمعطيات، وصياغة التوصيات بشكل منطقي ومنهجي يخدم أهداف البحث ويعزز

تطبيق نتائجه.

- استخدام مؤشرات ومقاييس لتقييم جودة مخرجات البحث، كالأصالة، الاتساق المنهجي، الإسهام العلمي، وأثر البحث على المجتمع أو القطاع المستهدف.